@ 552 @ فرعون أن ها هنا إنسانا يذكر أنه رسول رب العالمين فقال ائذن له لعلنا نضحك منه وقال السدي لما أتى باب فرعون ضرب موسى عليه السلام عصاه على الباب ففزع من ذلك فرعون فأذن له في الدخول من ساعته فلما دخل عليه عرفه فأدى الرسالة فقال له فرعون ! 2 2 ! قال الفقيه أبو الليث رحمه ا أول ما بدأ فرعون بكلام السفلة ومن على نبي ا صلى ا عليه وسلم أنما أطعمه فقال ! 2 2 ! يعني ألم تكن فينا صغيرا قد ربيناك ! 2 ! 2 يعني مكثت عندنا ! 2 2 ! يعني ثلاثين سنة ! 2 2 ! يعني قتلت النفس التي قتلتها .

وقرأ في الشاذ ^ ف علتك ^ بكسر الفاء هي قراءة الشعبي وقراءة العامة بالنصب والنصب يقع على فعل واحد والكسر على المرات يعني قتلت مرة وهممت بالقتل ثانيا ثم قال ! 2! 2 أي من الكافرين بنعمتي ويقال كفرت بي حيث قتلت النفس ويقال وأنت من الجاحدين للقتل يعني لم تقر بالقتل فأخبره موسى أنه غير جاحد للقتل ! 2 2 ! يعني قتلت النفس ! 2! 2 عن النبوة كقوله ! 2 2 ! [الضحى : 7] ويقال من الجاهلين ولم أتعمد القتل قال القتبي أصل الضلالة العدول عن الحق ثم يكون لمعاني منها النسيان لأن الناس عادل عنه فكما قال ها هنا ! 2 2 ! أي من الناسين وكما قال ! 2 2 ! [البقرة : 282] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هربت منكم إلى مدين ! 2 2 ! على نفسي أن تقتلوني ! 2 2 ! قال الكلبي يعني النبوة وقال مقاتل يعني العلم والفهم ! 2 2 ! إليكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أو كان هذا نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل فكأنه أنكر عليه فقال كيف تكون نعمتك التي تمن علي فإنك قد عبدت بني إسرائيل أي إستعبدتهم ولم تعبدني ويقال معناه ! 2 2 ! إنما صارت نعمة بتعبيدك بني إسرائيل لأنك لو لم تعبدهم لم تجعلني أمي في التابوت حتى صرت في بيتك ولكن إنما صارت نعمة لأجلك حيث عبدت بني إسرائيل وقال مقاتل ! 2 2 ! تمنها علي يا فرعون بإحسانك إلي خاصة وبترك أبنائك أن عبدت بني إسرائيل وقال الكلبي يقول تستعبد بني إسرائيل وتمن علي بذلك $ سورة الشعراء 23 - 33 $